

# 01 شرح كتاب الأذان 4-41 من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

## عبدالعزیز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة هل الذي يصلي وحده ثم ينام؟ يعني غير اثم؟ والجماعة ليست واجبة؟ هل ينافي ما سبق من الدالة على  
- 00:00:00

ان صلاة الجماعة واجبة. لا شخصان الان الذي ينتظر الصلاة حتى يصلي مع الامام اعظم اجر اللي يصلي في الليل رجلان احدهما صلى ثم نام والثاني انتظر حتى جاء الامام وصلى معه. فالذي انتظر لانه حتى صلى اعظم اجرا من الذي صلى ثم نام. الذي صلى ثم نام - 00:00:28

صلى في غير جماعة هل معنى ذلك انه لا تجب عليه صلاة الجماعة انا اقول لك كيف اجاب عن الشعر؟ نعم. نعم. له رخصة كيف نعم هذه معروفة كان يصلي ثم ينام ما ذكر انه مريض مريض معروف في جماعة اخرى في مسجد اخر وصلوا - 00:00:50  
ما في اشكال صلى مع الامام ما يدخل في هذا نعم هذا الحديث تكلم عليه سماحة شيخنا ابن باز رحمة الله عليه قال ينبغي ان يحمل هذا الحديث على معنى يوافق الاحاديث الاخرى - 00:01:15

كان يحمل مثلاً على المعذور ينبغي ان يحمل هذا الحديث على معنى يوافق الاحاديث الاخرى كان يحمل مثلاً على المعذور هذا ما قاله سماحة رحمه الله وظهر لي انا ظهر لي ان هذا الحديث - 00:01:38  
كحديث ابن عمر صلاة الجماعة تفطر على صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة ولا يلزم من التفاضل عدم وجود صلاة الجماعة فانه في وجوب صلاة الجماعة يؤخذ من النصوص الاخرى فكذلك في هذا الحديث فيه مفاضلة بين من يصلي مع الامام في جماعة وبين من يصلي وحده ثم ينام مع قطع النظر الحين يأتى او لا يأتى - 00:01:56

فظهر لي انا ظهر لي بعد التأمل انه ما في معاوية انما ان هذا الحديث في بيان الفضل. اما مسألة الاثم ويكون الصلاة واجبة ويأخذ من الدالة واضح هذا وسواه صلى وحده او صلى في جماعة اخرين في بيته او في غير المسجد معناه ايضاً حتى لو صلى في جماعة الاخرين ما ينبغي له. يصلي في بيته في جماعة او يصلي وحده - 00:02:20  
فهذا الحديث فيه بيان المفاضلة بينهما واما كونه يأتى او لا يأتى هذا سكوت عنه يؤخذ من النصوص الاخرى مثل ما سبقت التفاضل سبع وعشرين درجة نعم. يسرق وهذا شرط - 00:02:44

قرانا شر نعم. نعم. نعم. لا شك انه يعني فيه بعد. نعم حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق - 00:03:03  
فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدى فالشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لسهموا عليه. ولو يعلمون ما في التهجير لسبقوا اليه. ولو يعلمون ما في - 00:03:33  
ما توفر خلافتها ولو حبوا. نعم هذه التربية ما فيها فضل تهجير الى الله يعني التبكير تهديد التبكير الى الظهر التفسير فقط تذكير الصلوات لكنها طيبة بالظهر. تذكير صلاة الظهر - 00:03:57

وفي اول الحديث قصة الرجل الذي ازال الغصن والشهداء هل في شاهد الترجمة نزل هي شهادة الترجمة شهادة الترجمة اخر

الحديث وهو قوله ولو يعلمون ما في التهجير سبقوا اليه - [00:04:13](#)

هذا هو الشأن بينما جاء المؤلف الحديث كامل روى الحديث كامل وفي اخره موضع الشاة وفيه فضل من ازال الشوق والاذى عن

طريق المسلمين وازالته عن الطريق من الايمان من شعب الايمان - [00:04:28](#)

الله قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون وفي لفظ ستين شعبة قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق

والحياء شعبة من الايمان بشعب الامام عن الطريق - [00:04:47](#)

وفي هذا الحديث فضل من ازال وسع الشوك بالطريق بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له

فغفر له لان ان هذا من اسباب المغفرة - [00:05:03](#)

امانة الاذى عن الطريق وانه من اسباب المغفرة الشكر لله كما يليق بجلاله وامتتاله شكر الله له وهو من الصفات الفعلية ستر الله

الشكر لله كما يقول جلالة من الصفات الجهمية - [00:05:18](#)

واما قول الشارق الحافظ معنى شكر الله رضي بفعله هذا تأويل على طريقة الاسار شرح اول قوله فشكر الله له قال رضي بفعله.

وهذا ايش؟ تأويل على طريقة الاشاعة او مع اهل السنة والجماعة - [00:05:34](#)

فانه صلة الله على ما يقول جلالة وعظمته ولا يتأولونه ولا يحرفونه لله ثم ذكر الشهداء قال الشهداء الخمسة يعني من الشهداء. ليس

كل الشهداء المطعون والمطون والغريق وصاحب الهدي والشهيد في سبيل الله - [00:05:50](#)

المطعون يعني من مات بالطاعون ويسمونه في الاصل مرض الكوليرا توقعوا وهي بصرة تخرج في مواطن الجسد الابط والكف ثم

يموت على اثرها تطلعون شهادة لمسلم كما جاء الطاعون شهادة لكل مسلم - [00:06:15](#)

مات بالطاعون فهو شهيد والمبطول المبتدأ من اصابه الاسحاق. اسحاق ثم يموت ان الطاعون ايضا يصيبه اسحاق الغسيل بالطاعون

يقال له يصاب بها يصاب باسهال ان تطريف. المقصود ان المقصود يعني من اصابه الاستعداد او الاسحار ثم مات. هذا الثالث. الثالث

الغريب مثل الغرض في الماء - [00:06:37](#)

والرابع صاحب الهدي ومن يسقط عليه الحائض وهل يلحق بها؟ الانقلاب انطلاق السيارة والتصادم في السيارات ان يقال له نعم يرجع

يرجى ان يكون شهيد صاحب الهدي والشهيد في سبيل الله وكل هؤلاء يغسلوا رؤوس اللعبة - [00:07:07](#)

الا شهدوا معركة هنا عود خل بدمائه وثيابه ولا يغسل ولا يصلى عليه كما فعل بشهداء عرفة فان النبي صلى الله عليه وسلم امر

بشهادة عقد الا يغسلوا ولا يصلى عليه - [00:07:33](#)

وامر ان يدفنوا بدمائهم وثيابهم بديابهم ودمائهم ولا يغسلون ولا يصلى عليهم هذا هو السنة في المعركة اما المغريق والبطون

والخريق فهؤلاء الشهداء في الفضل يصلى عليهم يصلون ويصلى عليهم - [00:07:48](#)

انما الذي لا يصلى عليه ولا يغسل هو شهيد بالمعركة توضاً واجب ما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته

صلى قال الشهداء في صلاة الميت دعا لها. دعا لها كمودع للاحياء والاموات - [00:08:02](#)

دعا لهم في دعاء الميت ذهب اليه بعد ثلاث سنوات ودعا لهم فالمودع للاحياء والاموات عليه الصلاة والسلام اذا كان في اسحاق

الباطل وما اصابه من اصابه الطاولة المرض هو الطاعون - [00:08:18](#)

نعم. من مات بداء الباطن يعني ايه من اصابه الاسحار ولو يعلمون وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان

يستهموا لاستهموا الاستهام والاقتراع. في فضل النداء الاذان - [00:08:45](#)

الصف الاول في فضل الصف الاول وفضل الاذان وان الناس لو يعلمون ما في الاذان من الاجر لتسابقوا اليه وتشاحوا فيه حتى تفصل

بينهم القرآن كل واحد يقول انا اريد ان اؤذيه فتحصل على الفضيلة. فلا تفصل بيئة من القرآن - [00:09:03](#)

ويعلم ما فيه من الاجر وكذلك الصف الاول كما لو جاء ثلاثة او اربعة او خمسة جميعا في اخر الصف ولا تعصف لخمسعة لسع في الصف

اللاعب اثنين ماذا من يقدم منه؟ يتسحر كل واحد الى الصف الاول - [00:09:19](#)

تفصل بينهم القرآن يكون في الصف الاول. لو لو يعلمون لو كانوا يعلمون ما فيهم من الفضل يتشاحوا حتى تفصل بينهم القرآن وكذلك

لو يعلمون ما في النداء نداء الذاى - 00:09:36

لو يعلمون ما فيهما من الاجر ثم لم يجدوا الا ان يستهموا الاقتراع ولو يعلمون ما في التهجير التهجير التوكيل الى الصلوات تبكير الى الصلوات عموما ومن ذا ويدخل في ذلك التفت الى صلاة الظهر - 00:09:51

لو يعلمون ما في التهجير لسبقوا اليه كذلك الايام المهجر المبكر للصلوات يحصل على خير عظيم تقدر تصلي السنة الراتبة يصلي ما كتب له ويصوم ما تيسر من القرآن والملائكة تصلي له تصلي عليه وتدعو له - 00:10:09

اللهم اغفر له الله وارحمه وهو في حكم المصلي الصلاة فهذه الفضائل تفوت على المتأخر تفوته هذه الصلاة. ولهذا لو يعلم ما في التهجير التبكير الى الصلوات ثم لم يجدوا الا ان يستقيموا علينا السهم يتسبوا منه. في التهجير ان نتسابقوا - 00:10:26 يتسابقوا وبكروا الى الصلوات ولو يعلمون ما في العتبة والصبح لاتوهما ولو حبوا. يعني لو لم الغ فيهما من الاجر العشرة صلاة العشاء. لا لا بأس بتصفيتها لا في بعض الاحيان واما ما جاء في الحديث الاخر كما سبق - 00:10:47

لا اللي بدك هو الاعراب عنصر صلاتكم فان معتمدون بالابل المراد لا لا يغلب لا يغلب عليكم تسميتها الادب واذا سمعت فلا بأس. لكن لا ينبغي ان يكون الغالب تسوية ثوب العسل - 00:11:07

لو يعلمون ما في العشاء والصبح من الاجر لاتوهما ولو حظا على الركب نعم في فضل حضور هاتين الصلاتين وهذا فيه وهذا بهبة من الاجر اكثر من غيرهما نعم لدخولها في عموم التهجير. نعم - 00:11:24

كل كل الصلوات لكن جاء ما يدل على اشار الى بعض بعض الروايات الى الظهر يتكلم عليها صار الى الرواية هذي الحمد لله حافظ ابن رجب او رجب ها؟ هنا في اشار اليها هناك؟ ابن حجر اصلا اليه يقول وفي - 00:11:48

الى الصلاة لا بفضل التهجير الى الظهر وعليه شرح ابن تيم وغيره. هم. وفي بعضها الى الصلاة. هم. شرح ابن مقام. في بعض بعض التواجد الى الصلاة. تهجير الى الصلاة عموما - 00:12:08

الى الظهر لا يحتمل شيء الظهر في الغالب انه يشير الى بعض بعض الروايات التي ليست على شرطه في بعض النسخ تهدي الى الصلاة يعني عموما. نعم. هذا فيه اختلاف بين اهل العلم الايثار في القرى - 00:12:21

هل يؤثر غيره في الكرب او لا يؤثر؟ العلماء قال يؤثر غيره ثم قال انما الايثار في امور الدنيا اما القرى فلا يؤثر غيره. نعم والصيد معك. ها كل ما بكر كل ما ما سبق فهو افضل من غيره. اذا صارت اصابته قاتلة نعم لكن - 00:12:52

انه لم يموت الا بعد يوم ايش يعني يقاتلوا في سبيل الله لكنه لم يتوفى او يموت الا بعد يومين. لا هذا اذا تأخر يرسل وصلى عليه نعم باب احتساب الاثار حدثنا محمد ابن عبد الله ابن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال -

00:13:17

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم؟ وقال مجاهد في قوله اكتبوا ما قدموا واثارهم قال خطاهم الاثار يعني خطوات الخطوات الاسراء الاثار باب احتساب الاثار الى الصلاة. يحتسب الانسان خطواته - 00:13:40

فيمشي الى المسجد احتسب الاجر ويمشي الى البعيد ذكر حديث انس النبي قال يا بني سلم سلم بطن من الانصار الا تحتسبون اثاركم على خطواتكم وقال مجاهد في قوله تعالى ونكتب ما قدموا واثارهم قال خطاهم - 00:14:04

فالخطا تكتب الانسان يحتسب الاجر وان يصبر ويقارب بها الخطى نعم حتى تكثر الخطوات نعم وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى ابن ايوب قال حدثني خميس عن انس رضي الله عنه ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم - 00:14:23

فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم. قال فكريا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرفوا المدينة؟ فقال تحتسبون اثاركم؟ قال مجاهد خطاهم اثارهم اي يمشى في الارض بارجلهم - 00:14:44

ارادوا ان يتحولوا وفي اللفظ الاخر انها خلت البقاع حول المسجد قالت البقاع والمسجد فارادوا ان يسلموا ان ينتقلوا قرب المسجد ويسكن قريب من المسجد. فلما بلغ النبي ذلك قال لهم بني سلمة - 00:15:02

دياركم في السماء كرروها بني سلمة دياركم يهزم دياركم تكتب اثاركم الخطوات ولهذا النبي هذه عر المدينة ان يجعلها خالية فقال الا

تحتفلون اثاركم قال مجاهد خطاهم يعني اثارهم ينشأ في الارض بارجلهم - [00:15:18](#)

في اللفظ الاخر انه قال هل سلمة خاطبها دياركم يعني اليسوا دياركم ستة اثاركم دياركم تكتب اثاركم يعني الزموا زيارته في السماء في الحديث احتساب الاثار والخطأ الى المسجد او الى طلب العلم او زيارة الاقارب واهل الخير ولو بعد - [00:15:37](#)

ولو كانت المشقة على المؤمن ان يحتسب الاحتبار عند الله في طلبه للعلم ذهابه له دروس العلمية والمخبرات والوساخة والدورات العلمية ترى العلماء يرحلون قتل الى قطر لطلب العلم. رحمه الله رحل - [00:15:58](#)

من العراق الى اليمن وكتبه على ظهره على رجله كان يتعبون كانت المواصلات ليسوا بالمواصلات عندنا الآن. نعم الشيخ محمد ابو هريرة كذلك ايضا رحل من بلد الى باز وذهب الى البصرة - [00:16:20](#)

وطرد منها يمشي في الرمضة وغيره من اهل العلم يحتسبون اثارهم وخطواتهم واسفارهم الى طلب في طلب العلم لزيارة الاقارب واهل الخير كل هذه المساجد واحتسب الاجر نعم. هذا هو الظاهر - [00:16:35](#)

اذا كان اذا كان قربة وطاعة نعم هذا عندما ورد في قتل معركة الحق هذا هو الذي ورد انه يغسل اما اذا تأخر يسود ده اسمه حصنه حكم غيره باب فضل العشاء في الجماعة - [00:17:01](#)

حدثنا عمر بن حصن قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهم - [00:17:26](#)

ولو حبوا لقد هممت ان امر المؤذن فيقيم. ثم امر رجلا يؤم الناس. ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد هذا في فضل فضل العشاء وفي دليل على وجوبها - [00:17:46](#)

العشاء في جماعة ويدل على وجوبه. يدل على وجوب صلاة الجماعة واداءه في المسجد لقوله لقد هممت ان امر المؤذن فيطيل ثم امر رجلا يؤم الناس ثم اخذوا شعلا من النار فهو حرق على من لم يخرج الى الصلاة بعد. وهذا عام في جميع الصلوات. الا على وجوب صلاة الجماعة - [00:18:05](#)

وفي دليل على ان انه لابد من اداة النص وان يدعى دعوة في البيت لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحرق على من لم يخرج من الصلاة بعد يعني في المسجد - [00:18:26](#)

ولم يقل على من لم يصلي جماعة في بيته لانه قل الا يكون في البيت الثاني قال لها ان يكون بيت الا وفيه فلان يصلي على الجماعة لان هؤلاء الذين فرض عليهم قد يعتذرون يقولون صلوا في بيوتكم نحن جماعة - [00:18:39](#)

يدل على انه لابد من اداة النفط ولانه لو صلى الناس في بيوتهم لا اصل هذا الا تعطيل المساجد التي اذن الله ان ترفع ويذكر في نعم. نعم؟ الصلاة العمل. في العمل؟ اذا في اي مكان - [00:18:55](#)

محور المساجد؟ نعم؟ نعم؟ ينبغي ان يخرج الى المسجد المسجد قريب فلا حاجة له الا اذا كانوا كثيرين كان مسجد بعيد او لا يسعهم او كان معد صلاة الصلوات الخمس المعاد الهام - [00:19:14](#)

قال خلاص يسمعون النداء سماعا عاديا دون يسمعون يجب عليهم ان يجيبوا ثم لم خلاصة اهل العلم قد لا يجوز لكن لو ذهبوا يصلوا للسيارة وذهبوا يكون افضل اولى لهم - [00:19:31](#)

كان ما حوله المسجد ومساجد بعيدة عندما يسمعون هذا المكبر من مسافة بعيدة فلا يلزمهم صلوا في مكانهم لكن افضل الافضل لهم ان تيسروا يصلوا يذهبوا الى المسجد. نعم باب اثنان فما فوقهما جماعة - [00:19:56](#)

حدثنا مشدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ما لك ابن الحويرث رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذا واقما ثم ليؤمكما اكبركما - [00:20:13](#)

نعم استدل به المؤلف رحمه الله على ان كان جماعة من قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا حرص الصلاة فاذا والمراد يؤذن احدكم كما في رواية اخرى يؤذن احدكم ولا يؤمكم اكثركم - [00:20:33](#)

تأذن واقما ثم لامك ما اكثركما فدل على انها جماعة. هذا محمول على تساويهما في القراءة. وتساويهما في العلم بالسنة جاء في

بعض روايات الحديث فنحن شباة متقاربون. شبة متقاربون يعني في القراءة وفي العلم بالسنة. اما اذا كانوا ليسوا - 00:20:46 متساو في القراءة فيقدم ان اقرأ ثم الاعلم بالسنة. كما جاء في الحديث الاخر يعم القوم اقرأه بكتاب الله فانكار في الطاعة سواء فعلوه بالسنة. فانكار في السنة سواء فاقدتهم هجرة فاقدته سلما. فان كانوا - 00:21:09

ذلك سوا فاخبرهم سنا فما يكون صاحبه متساوية في القراءة في العلم والسنة ولهذا قال والياء ثم ليؤمركما اخبركما. نعم باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:21:26

وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة. نعم وهذا فيه فضل عظيم لمن - 00:21:52 ننتظر الصلاة ونصلي عليه. والملائكة عباد الله صلاتهم ودعائهم نقول لان الله امرهم بذلك. في سورة الانسان على نفسه هذا الملائكة تصلي على احدكم ما دامت في مصلاه يعني اذا ينتظر الصلاة اذا كان ينتظر الصلاة كما صرح به في رواية اخرى في الطهارة - 00:22:12

ويسكن ايضا جيوشه بعد الصلاة كما يسكن بعضهم. فتصلي عليه يعني تدعو له. الملائكة تصلي على احدكم يعني تدعوا له ما دام في مصلاه. ما لم يحدث فاذا انتقض وضوءه وقفت الملائكة. فاذا اذى احدا او انتقض وضوءه وقفت الملائكة عن الدعاء - 00:22:32 تدعو له بشرطين الشرط الاول لا يؤذي احدا والشرط الثاني الا يحتفظ وضوءه. فان انتقض وضوءك وقفت الملائكة او اذى احدا وقفته. ولهذا قال تصلي عليه تقول ما دامت في مصلاه ما لم يحدث. وجاء في الحديث الاخرى لانه فساء او براد. الحلق يعني هذا من الدبر - 00:22:56

تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه. لا يزال احدكم في صلاة الا في حكم المصلي ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى الصلاة. لا يمنعه ان يذهب الى الصلاة - 00:23:17

هذا هو تحديد مفضل الصلاة هو الذي ينتظر الصلاة ولا يمنعه الذهاب الى اهله الا الصلاة. نعم. جاء في الحديث الاخر انه ايضا اذا جلس في مصلاه بعد الصلاة فله ايضا هذا اجر. نعم. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله - 00:23:32 قال حدثني خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل وشاب مشى في عبادة رب - 00:23:52

رجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل انقلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما - 00:24:12

اتفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه انه هذا الحديث في بفضل هؤلاء السبعة المراد سبعة انواع واصناف من الرجال والنساء. طعام للرجال والنساء. سبعة اصناف اسم مراد الافراد اصناف سبعة اصناف. يظلهم الله في ظله - 00:24:32

موعد الجهاد الثواب يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل. يعني امام المسلمين. في عدن فلا هذا الخبر اولهم الامام العاشر كذلك ان الامام لعدل انصفة الظالم من المظلوم واقام الحدود وتأمل به السبل وتأدى بسبب بواسطته الواجبات - 00:24:53

فهل الامام العدل له فضل عظيم كل هذا بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم الامام العادل الثاني شاب نشأ في عبادة الله. شاب نشأ في عبادة الله. وذلك لان الشباب في الغالب - 00:25:18

يكون عندهم نزوات من القوة والدفاع اذا كبح رماح نفسه ونشأ في عبادة الله صورة على طاعة الله وهذا الفرق. وثالث رجل قلبه معلق في المساجد ليس المراد انه لا يخرج من المسجد - 00:25:35

فالمراد انها مهمته بالصلاة. لا يتساهل بها. فكلما ادى فريضة صارت الاخرى على باله يراقب الوقت حتى في المسجد وليس المراد انه لا يخلو المسجد وانه وصلت لا يذهب الى اعمال الناس بدون عناية واهتمام. والثالث رجلان تحابا في الله. اجتمعا عليه - 00:25:53 وتفرقا عليه. المراد الوصف هو التحاب في الله من الرجال والنساء اثنان او اكثر وجماعات وكذلك المرأة مع النساء رجال مع النساء



والرجال المتحابين في الله مراد الوصف ومراد السبعة على محبة الله يسمع اين هو تجارة ولا قرابة محبتهم مثل هذه التجارة

والقرابة - [00:26:18](#)

او لمصالح بذويه لا من اجل الحب في الله. ورجل دعتة امرأة ذات منصب. ذات منصب وجمال. ذات منصب ايها الجمال فقال اني اخاف الله فاذا كانت ذات منصب ونسب جمال تكون قوة الداعي بها اشد اذا كبحت ذباح نفسه دل على قوة ايمانه - [00:26:47](#)  
لان الحصب والجمال ومراودة ما له ايظا كما صاحبة نصر نسب وجمال وتراوده تدعوه الى نفسه ومع ذلك يفضح اجتماع نفسه وهذا قول عظيم فقال اني اخاف الله. ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم الشمال ولا تفق يمينه. في الآخر ووجد تصدق بصدقة فاحفاها.

حتى لا تعلم الشمال ما تنفق يمين - [00:27:08](#)

وفي وقد انقلب هذا على بعض الرواة فقد حث لا تعلم يمينه ما تنفق الشمال هذا امتلاء لتوفيق اليمين ليست الشمال لكن قلب على بعض الرواة قال حتى لا تعلم يمينه ما تنفق الشمال - [00:27:31](#)

والسبع رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. لكونه ابعد عن الرياء خالد ما عنده احد بخلاف البكاء عند الناس فانه قد يدخله الرياء لكن لا ذكر الله خاليا ليس عنده احد - [00:27:46](#)

تفاوت عيناه والشاهد هناك قل هو رجل قلبه معلق في المساجد هذا هو الشاهد من الترجمة او المساجد وهذا الحديث قوله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ما المراد هنا في الظل؟ ظاهر الحديث اثبات الظل لله وانه صفة - [00:28:00](#)

قال النووي في شرح مسلم ان المراد ظل عرشه كما في الحديث الآخر في ظل عرشه وجاء انهما حديثا احدهما ظل الله والثالث من ظل العاصي. الا ان ثبت ما ذكره الحافظ ابن حجر عن سعيد المنصور. حديث سلمان - [00:28:20](#)

كبس بالحسن يقول سبعة يظلهم الله في ظل عاصي اذا ثبت الحديث هذا وذكر السمع هذا فيكون المراد به ظل العرش لان الرواية تفسر بعضها بعضا. حافظ ذكر قالوا وكيل - [00:28:38](#)

وظل عرشه ويدل عليه الحاج سلمان عند سعيد ابن منصور باسناد حسن سبعة يظلهم الله في ظل عاصي. اذا كانوا هؤلاء السبعة ثبتوا يقول بعضها بعضا اما التأويلات الاخرى الشارع - [00:28:52](#)

اضافة الظل الى الله اضافة ملك وكل ظل ملكه كما يقال للكعبة بيت الله وفي المرأة بظله كرامته وحمائته كل هذه اقواله تأتوي لا وجه لها لا ظل الا ظله هذا هو الاصل الا اذا ثبتت منصور في ظل عرشه وذكر السبعة في ظل عرشه يقبل هذا على احدهما -

[00:29:12](#)

شو فسروا بعضها بعض نعم حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل ابن جعفر عن حميد قال سئل انس رضي الله عنه هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه - [00:29:39](#)

بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأنني انظر الى وبس خاتم نعم وهذا الفضل فضل الصلاة في المسجد وانتظار الصلاة. الشاهد واضح ان النبي اخر صلاة العشاء الى سطر - [00:30:02](#)

ثم قرأنا بوجهه فقال صلى الناس ولم تزال في صلاة ما انتظرتموها بدليل على فضل منتظر الصلاة وانه على خير وانه في صلاة يدل على قول منتظر السلف وانه لا ينبغي للانسان ان يتوخر اذا تأخر الامام فهو على خير الرسول اخر مرة الى خطر الاعتذار -

[00:30:22](#)

قرب السلم قال فسألني انظر الى وظيف خاتمة وكان خاتما من ذهب وكان اولا مباحا ثم حرم فنزعه النبي صلى الله عليه وسلم ولبس ختم فضة ونقشه محمد رسول الله - [00:30:44](#)

وهلوس الخاتم سنة الاقرب انهم من العادات ولا يقال انه سنة او او مستحب من العادة هذا هو الاخر ولهذا الذي اتخذ له ما قيل له النار اه العاجل لا لا يقولون كتابا الا اذا كان مختوما فاتخذ الخاتم وناقش به محمدا رسول الله - [00:30:58](#)

باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار - [00:31:19](#)

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح وهذا فضل عظيم. فضل الذهاب الى المسجد والرواح. وان المسلم اذا غدا - [00:31:34](#)

اعد الله نزلا له نزلا من الجنة هذا ضيافة ضيافة نزلا اي مكان في الجنة وبسكونها نزلا ضيافا هذا فضل عظيم في جهنم اعد الله له مكانا او ضيافة في الجنة. كلما غدا وراح. هذا فضل عظيم. وهذه كلها تفوت على من يصلي في بيته - [00:31:54](#)

هذه الفضائل نعم نعم هذا هو نعم ذهبوا اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وقد يقال ان من غدا الى المسجد وطلب العلم نعم باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة حديث هذا ظاهر خسوف في المسجد مطلقا - [00:32:14](#)

يعني العباد. نعم. نعم. حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد ابن مالك ابن بحينة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهج بن اسد قال حدثنا -

[00:32:41](#)

قال اخبرني سعد ابن ابراهيم. قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازدي يقال له مالك ابن بحينة قال ان الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:04](#)

لات به الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اه الصبح اربعة؟ اه الصبح اربعا مدة الصبح اربعة يعني تصلي الصبح اربعة نعم وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح - [00:33:24](#)

اربعا الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن عن شعبة ابن عن مالك وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله ابن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك - [00:33:44](#)

نعم وهذه الترجمة لفظ الحديث اخرجه مسلم واصحاب السنن اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وقوله ومعنى قوله اذا اقيمت اذا شرع في الاقامة. يقولوا فلا صلاة فلا صلاة صحيحة او لا صلاة كاملة - [00:33:59](#)

والاول اولى لانه اقرب الى نفس الحقيقة لكن لما لم يأمر النبي هذا الرجل بقطع صلاته تمام؟ ان وقع النبي صلى الله عليه وسلم المصلي وكسر على الايثار دل على ان المراد نفي الكمال - [00:34:16](#)

لا صلاة كاملة ويحتمل ان النفي عن النهي يعني نصل الى ويؤيد حديث انس ونهى ان يصلي اذا اقيمت الصلاة والنهي في الحديث للتحريم او للتنزيل. وثمرة الخلاف انه اذا قيل - [00:34:29](#)

قال لا صلاة صحيحة فان الصلاة ترفض بالاقامة. واذا قيل لا صلاة نافلة كاملة فانها لا تبطل بالاقامة ايها ارجح الرسول يقول لا صلاة الا المكتوبة. اذا قيل لا صلاة لا صلاة صحيحة معناه بمجرد الاقامة تبطل النافلة. واذا قيل لا صلاة كاملة معنا لا تبطل الا - [00:34:47](#)

الى الصلاة لقطعها الثاني هو الارجح ان لا صلاة كاملة وجه الترجيح ان النبي ما افضل الصلاة هذا الرجل؟ بس انكر عليه الان الصبح اربعة فلم يقمع صلاة المصلي لكن عليه ان يعمل بارشاد النبي صلى الله عليه وسلم وان يقطع الصلاة. سواء قيل النهي للتحريم او من اهل التنبيه. اذا - [00:35:06](#)

الانسان يقطع الصلاة. واما خوفك علينا وفمها خبيثة فلا وجه لها. واذا ثم فهي صحيحة لكن يآثر او يكره وفي دليل على انه اذا اقيمت الصلاة وهو يصلي نافلة عليه ان يقطعها. الا اذا رفع الامام رأسه من الا اذا رفع رأسه من الركوع فصلى الثانية - [00:35:28](#)

اقل الصلاة ركعة. يعني اذا اقيمت الصلاة وانت في الركعة الاولى فاقرأ الثانية وقد فركعت الركوع الثاني وتتمها لان انتهت الصلاة مضى ما بقينا الصوت شيء لان اقل الصلاة ركعة وهي الوتر. وانت ركعت الركوع الثانية. اما اذا بقيت اكثر من ذلك فهي التقوى. ولا

يحتاج في السنة بالنية - [00:35:47](#)

في الطولية والنهي انكر على هذا الرجل قال اه الصبح اربعين لا تصلي الصبح اربعة هذه ركعتين والفريضة ركعتين اربع فانكر عليه الصبح اربعة دل على انه اذا اقيمت الصلاة يقطعها الانسان - [00:36:12](#)

الا اذا كان في اخر الصلاة في اخر الركعة الثانية تسبها حتى اذا التكبير والاحرام لان الفريضة احر. لا لا وش الدليل على هذا اذا اقيمت الصلاة لا صلاة موجودة - [00:36:28](#)

ثقيلة بالعين من ان تأتي بهذا وصوفا لا صلاة لا صلاة الا المكتوبة لا صلاة لا توجد صلاة او لا صلاة كاملة. نعم. باب حد المريض ان

يشهد الجماعة نعم كيف؟ مثال ايش؟ نعم ايه - [00:36:48](#)

نعم هذا التطور طويل شكر له يعني رضي بفعل هذا الرجل. نعم. تأويل لان هذا وصف ستر الله له شكرا لكم يا جلال ما تفسروا الشكر

بالرضا؟ هل تأويل؟ نعم - [00:37:14](#)

اذا اذن هو دخله خلاص نعم اذا دخل وقت سعاد خمس دقائق او اقل. نعم. ما دام دخل وقت العمرة في دخول الوقت. نعم بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:37:37](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب حد المريض ان يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حصن بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا

الاعمش عن ابراهيم قال الاسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها - [00:37:58](#)

قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. فقيل

له ان ابا حضرت الصلاة فاذن ها - [00:38:19](#)

فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. فقيل له ان ابا بكر رجل اسير. اذا قام في مقامك فلم يستطع ان يصلي

بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف امروا ابا بكر - [00:38:37](#)

يصلي بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين اني انظر رجله تخطان

من الوجع. فاراد ابو بكر ان يتأخر قام اليه النبي صلى الله عليه وسلم عن مكانك - [00:38:57](#)

ثم اوتي به حتى جلس الى جنبه. والناس يصلون بصلاة ابي بكر. وقال برأسه نعم. رواه ابو داود عن شعبة عن اعمى في بعضه وزاد

ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما - [00:39:17](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

اما بعد هذه الترجمة ويقول المصنف رحمه الله باب حد مريض ان يشهد الجماعة - [00:39:36](#)

اختلف العلماء في المراد بهذه الترجمة والاقرب والاضحية ان المراد بها ان المراد بقول حد المريض ان يشهد الجماعة اي الحد

الذي للمريض ان يأخذ فيه بالعزيمة مع في شهود الجماعة. يعني الحد الذي - [00:39:51](#)

مريض ان يأخذ فيه بالعزيمة ويشهد الجماعة لانه ليس كل مرض كل مرض يمنع من شهور الجماعة. وحد ذلك ان يشق عليه الحضور.

هذا حد المرض الذي تسقط معه الجماعة ان يشق عليه الحضور - [00:40:08](#)

قد المريض الحد الذي للمريض ان اخذ فيه بالعزيم العزيمة في شهود الجماعة هو ان الا قد الا يشق على الحضور ان يشق عليه

الحضور سقط عنه الجماعة لانه ليس كل مرض عنصري وقد يكون مرض خفيف وجعا خفيف صداع خفيف - [00:40:23](#)

او زكار او وجع ضرر خفيف هذا لهو الجماعة. اما الشأن اما اذا وصل الى حد يشق معه القبور فانه تسقط عنه الجماعة ويتجشم كما

فعل النبي صلى الله عليه وسلم جاء يهادى بناء - [00:40:42](#)

من الوجع. كما قال الصحابة كما قال عبد الله بن مسعود ولقد كان الرجل يعني منا يؤتى به هذا بين شيء حتى يقام في الصف فهذا

اذا تجسد المشقة وصبر فله اجره - [00:40:59](#)

والا اغتتمه اذا شق عليه القبور ولم يستطع البديل او ليس له احد يلزمه او يساعده فاذا تسخط عنه الجماعة وفي حديث عائشة

رضي الله عنها انه لما تذاكروا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرض على وجهه فرح من

باب فرح ومثله عرج - [00:41:14](#)

فرض وعرج افعال العيوب كلها من باب فرح بعض الناس بعض الناس يقرأ لما مرض لما مرض لما مرض رسول الله عليه الصلاة

والسلام مرضه الذي مات فيه حضرت الصلاة فاذن لها فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس - [00:41:37](#)

وهذا استفيد منه استفاد منه الصحابة واخذوا منه انه الاحق بالامامة العظمى ثم قدم للصلاة الامام في الصلاة استدل به الصحابة

على ان يلحقوا المسجد العظمى ولهذا قال عمر رضي الله عنه في لما ذهب هو وابو عبيدة وابو بكر في صحيفة بني ساعدة -



بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال قالوا رضيت نبيكم بديننا افلا نرضاك بدنينا؟ انا ابا بكر فليصلي بالناس. فقيل له ان ابا بكر رجل اثم. اذا قام في مقامك فلا يستطيع ان يصلي بالناس. يعني رقيق رحيم - 00:42:15

يبكي ولا يملك عينيه من البكاء فلا يسمع الناس من البكاء وهذا قيل له جاءت اللفظ الاخر ان عائشة هي التي قالت حادث وهو العائشة هي التي قالت يا رسول الله ان ابا بكر رجل - 00:42:31

قال في حفصة قولي له قدم عمر. رجل اكيف اذا قام في المقابر فلم يستطع ان يسلم الناس لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل هذا الاشارة من عائشة فاعادوا عليه قال مروا ابا بكر فاعادوا عليه عادت عليه عائشة. فاعاد الثانية فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس -

00:42:42

ثم قال انكن الصواحب يسر. يعني مثل صواحب يوسف. في اظهار خلاف ما في الباطل يعني تظهرنا حيا وتردنا غيرك. جاء في اللفظ الاخر ان عائشة قالت اذا ارادت ان تصرف الامامة عن عن ابوها - 00:43:01

حتى لا تشاءم الناس برجل يقوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس اذا اذا خلف فصل احد لابد ان يتشائموا به فهي ارادت ارادت اظهرت انها انه رجل اسيف لا عليه من البكاء ولا يسمع الناس بالتكبير هذا في الظاهر وفي الباطن اراد ان تصرف الامامة -

00:43:17

عن ابوها حتى يشاء من الناس به كما ان صواحب يوسف كذلك امرأة العزيز التي راودت يوسف عن نفسها عجا النسوة يعني جعلتك وليمة واظهرت اكرامهن وانها تكرمهن وجمعتهن قدمت لهن الكرامة فليلة الظهر كأنها تريد ان تكرمه وهي في الباطن تريد ان -

00:43:38

هل يرين يوسف وجماله وان يعذرنا في حبه فالمقصود انها النبي قال انا كنا صواحب يوسف يعني وتريد غيره. وفي دليل على انه ينبغي للانسان ان الا يأخذ بقول المرأة حتى يظهر لها وجه المصلحة - 00:44:02

للرأة قد تريد شيئا شيئا اخر فاذا ظهر وجه المصلحة يؤخذ بقولها كما بقصة الحديبية كما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ما احرم النبي صلى الله عليه وسلم واحرم الصحابة وجاءوا معتبرين صجهم ومشركون - 00:44:19

جاءوا على حدود الحرم الحديبية الشيمسي على طريق جدة منعهم المشركون وكتبوا الصلح صلحوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان من الصلح انه يرجع هذا العام ولا يعترض وهم محرمون الان ولا حيلة للمعتمر الا هي - 00:44:37

فلا بد ان يذبحه ويتحلل فالذي قال للناس اذبحه وتحلل لكن الاصل ان يفعل الواحد منهم شيئا من ذلك لا عصيانا له عليه الصلاة والسلام ولكن يرجوه ان يسمح لهم لعلمهم - 00:44:52

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم ودخل على ام سلمة وقال قالت ما لك غضبان يا رسول الله؟ قال ما لي لا اغضب اغضب الناس بهذا فلا يعتبرون فقالت له يا رسول الله تريد ان يفعلوا؟ قال نعم. قال لا تكلم احد ابدا بنفسك - 00:45:11

اذبح واحلف رأسك والناس ففعل النبي صلى الله عليه وسلم فخرج على الناس وامر به يذبح هديه فذبح الهدي وحلق رأسه عرفوا الناس حتى كانوا يحتسبوا يذبحون ويحلقون عرفوا ان الارض انتهى الامر - 00:45:24

لما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من الرأي الذي اخذ به النبي صلى الله عليه وسلم اخذ برأيهم بسلف هذا رأيا موفقا اما اذا لم يظهر وجهه مصلحة كما في اشارة عائشة لم يأخذ بها النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا عادت واعاد ثلاث مرات اعاد ولم يقبل قوله

وقال انا كنا صواحب الوصل - 00:45:43

فصلى ابو بكر بالناس وكان الامر غير متوقع عائشة فظهر محل ابي بكر من الامامة والعلم والديانة وانه احق الناس بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وعرف الناس مكانته - 00:46:03

فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فجعل يهادى بين رجلين قال كأنني انظر لله تخطان من الوجع. وهذا من الرجلين يعني بين رجله يعرض جاهله واحد عن رجله يأخذ بعضه الايمن ويأخذ بعضه الايسر من شدة البعض هذا في النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:46:19

تدشق تتشقق حضر ما يستطيع يحشي حتى ليأخذ رجلا بعظه اليمنى ويأخذ اخا بعظه اليسرى ورجله الخطان في الارض لكن كان بيته عليه السلام بجوار غسيل له باب على المسجد معروف فجاء - 00:46:41

فلما وابو بكر يصلي في الناس فلما رأى ابو بكر لان مقابلة للامام يراه من جهة اليسار من جهة اليسار فاراد ابو بكر ان يتأخر لما رآه جاء يهاجر اراد ان يتأخر عن الامامة ليتقدم اليزيد فاوضع اليه النبي بكى عنه - 00:46:59

اجلس مكانه ثم اوتي به حتى جلس الى جنبه حتى جلس على الى جنبه وفي رواية اخرى انه حدوث عن السارق كما في رواية مسلم رغم انه جلس جلس الى جنب عن يساره وابو بكر عن يمينه - 00:47:16

وهذا فيه دليل على ان على ان موقف الامام الواحد يكون عن يمين الامام فانفرع فصار ابو بكر محبوبا فصار النبي صبح اماما. فكان النبي صلى الله عليه عن يساري ابي بكر وابو بكر عن يمينه - 00:47:31

فتحول ابو بكر من كونه امام الى كونه مأموم عنه لا جواب لا بأس ان يتحول الامام الى اذا صلى بالناس وجاء الامام الراتب وتقدم يتحول المأموم فيكون اماما والنبي صلى الله عليه وسلم جلس الى جنبه حتى يكون ابو بكر يبلغ عنه - 00:47:47

فسنى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا. وابو بكر يصلي طاهر يبلغ عدد النزول اذا كبر النبي صلى الله عليه وسلم كبر ابو بكر تعبوا ابو بكر يحتفي بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يقتلون بابي بكر - 00:48:05

اخذ العلماء من هذا جواز التبليغ عن الامام وهو ان يرفع بعض المأموم من صوته بالتكبير اذا كان صوت الامام ضعيفا جاء النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اماما وابو بكر عن يمينه. يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر لكونه يرفع صوته تبليغا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:19

وبهذا العهد رفع المؤذن صوت التكبير في الحرمين دليل هذا الحديث. هذا الحديث هو اركانه ان ابا بكر يبلغ عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود هذا ابو داود هو - 00:48:37

هنا جلس عن يسار ابي بكر هذا صريح لانه جلس عن يساره في رواية لزيارة ابو معروف جلس على لسان ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما يصلي جالسا فجأة بهذا العلماء على ان الامام - 00:48:53

اذا ابتدع الصلاة قائمة ثم اعتل واصابه مرض وجلس يستبعد يصلون قيام يصلون قياما اما اذا ابتدأ به الصلاة وهو قائد فانهم يصلون قعودا جمعة بين الحديثين فانه في مرض موته عليه الصلاة والسلام الناس في الصلاة قائمة. ثم جاء وصار اماما جلس - 00:49:10

فابو بكر فاستمر الناس يصلون قياما واما في مرضه الاول لما جحش وسقط عن فرسه وجحت شقه يعني فيه ريحة صلى بالناس قاعدا ان تجعل الصلاة قاعدة وصلى الناس قياما فعوض اليهم عن ابليسهم - 00:49:36

فلما صلى قال ست ما تفعل كما تفعل العاجل يصلون يقفون فوق رؤوس ملوكهم على رؤوس ملوكهم وهم جلوس اذا ما جعل الامام الذي يهتم به فاذا كبر كبره كبر اذا ركع وركع واذا سجد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعوا. هكذا جمع بعض اهل العلم بين الحديثين - 00:49:55

قال اذا ابتدع الامام الصلاة قائمة ثم اطل الثمر المغرور فيها اما اذا ابتدأ بهم الصلاة قاعدة فانهم يصلون فرودا وقال العلم في الدار امره صلى الله عليه وسلم له بالقعود - 00:50:17

بمرضه الاول منسوخ مسوخ بما فعله في مرضه الاخير. فانه في مرض مرضه الاخير اقرهم على القيام. دل على انه نسخ وهذا اختار الامام البخاري وجماعة كما سيأتي نقلها عن شيخ حضيبي - 00:50:34

والقول الثالث لاهل العلم جمع بين الحديثين ان ان امره لهم بقعود في مرضه الاول محمول على الاستحباب وفعلهم في مرضه اخيه قياما محمول على جوازه. وانصرف الامر الاول الى الاستحباب - 00:50:52

تركه له في مرضه الاخير قياما تصرف الامر فدل على انهم اذاعة صلى الامام جالس الامام الراتب فهم مخيرون يصلوا جلوسا او

يصلوا قيام فيصلوا قعود الفوائد افضل لان النبي امر بذلك الامر والاستحباب ويصلي قيامه جاز ذلك - [00:51:07](#)

نعم الرسول صلى الله عليه وسلم امر الذكر ابو بكر الصلاة ابو بكر ثم جاء النبي فجلس الى ابو بكر ثم جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فجلست فكان الامام فاقرهم على قيامه - [00:51:29](#)

او قيام. نعم. حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله قال قال عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرظ في بيته - [00:51:48](#)  
فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل اخر. قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسمي عائشة؟ قلت لا. قال وعلي ابن ابي طالب - [00:52:08](#)

نعم وفي الحديث من الفوائد ان الانبياء تصيبهم امراض الامراض وانهم ليسوا الهة يعبدون من دون الله. تصيبهم الامراض والاوراجع والاختار ولا يعلمون الغيب فدل على ناس من العبادة وليسوا الهة - [00:52:28](#)  
لان الاله كامل لا يلحقه نقص يلحقه مرض ولا خوف ولا جوع ولا سقم الاله منزه عن هذا كله انما هذه من اعراض البشر ودل على انه بشر على انه بشر يصيبه ما يصيب الناس - [00:52:45](#)

قال تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد. فليس الها يعبد ولكنه نبي كريم. يطاع ويتبع ويوحى اعظم محبة النفس الولد والاهل ولكنه لا لا يعبد. فالعبادة حق الله. هو يمرض ويسقى - [00:53:00](#)  
ويبوس ويستطيع ان انك ميت وانهم ميتون. فليس الها. يرد على ما قال انه يعلم الغيب او انه من نور وفي دليل على ان من لهم الزوجات ومرض ان يستأذن ازواجه ان يكون عند واحدة. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن ازواجه ان تكون عند عائشة يشق عليها - [00:53:17](#)

يقتل واذا به يقرع بينهم ثم خرجت له القرعة قد يابئين عليه قد يستأذنهن وقد عليه فيقرئ بينهما خرجت عليه القرعة فانه يكون عندها كذلك اذا سافر يقرأ بين زوجاته فاخذ القرآن سافر بها - [00:53:41](#)  
حتى حقت الاشقاء عليه. على ان نقسم الى الزوجات واجب حتى في حق المريء اذا كان له زوجات يجب عليها دعوة لكن اذا شق عليه يستأذنهن بان يكون عند واحدة - [00:54:01](#)

اقرأ القرعة كان عندها. وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم تجسم المشقة وصلى وهو مريض على الجماعة وعنايته حتى انه لا يستطيع المشي وانما قام يهاد بين اثنين احدهما يأخذ بعوضه اليمنى وسيأخذ بعوضه اليسرى ويرج له تخطاني في الارض لا يستطيع ان يقف على الارض. من شدة المرض ومع ذلك جاء يصلي وجلس عليه الصلاة - [00:54:13](#)  
نعم. ها نعم هذا للحاسة الحاجة الى الضرورة نعم نقول انه قد قد يؤذن لهم فيصلون مع الجماعة. الرسول عليه السلام ليس كغيره. ومرض النبي امر عظيم يشق على المسلمين ولا يدرون ماذا - [00:54:40](#)

ما يحدث ماذا يحصل؟ لا. نعم باب رخصة المطر والعلة ان يصلي في رحله. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اذن بالصلاة في ليلة ذات في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال - [00:55:08](#)  
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر. يقول الاصل في الرحال وهذا فيه دليل على ان على ان هناك رخصة في المطر والبرد ان يصلي الانسان في بيته في رحلة السفر او بيته في الحرب - [00:55:29](#)  
اذا كان هناك مطر برد شديد يرخص الانسان ان يصلي في رحلة السفر او في بيته في الحر. يكون هذا ويكون هذا عذر في سقوط صلاة الجماعة. في دليل على ان الجماعة واجبة لان الرخصة لا تكون الا - [00:55:49](#)

دل على ان الجماعة واجبة. لكن اذا وجد مطر وبرد جاز للانسان ان يصلي في بيته. ويتجسم وصلى بالجماعة وصلى في المسجد صلى يصلي الامام بما حضر. لكن ما جلس في بيته فهو له رخصة. المطر يبول الثياب او برد. وكذلك البرد والريح الشديدة في السفر - [00:56:03](#)

يصلي في رحمه فاذا كان جماعة مسافرين ولهم مخيمات متعددة يصلون جماعة لكن اذا في مطر وريحة شديدة كله يصلي كله

يصلي في خيمته ولو كانوا متقاربين عذرها قطر ولا برد اجتمع مخيمات في السفر - [00:56:23](#)

اتبعوا وصلوا صلى الجماعة اذا جاء بطر او ريح شديدة كله يصلي في رحمة دي خيبة. نعم اما البصر فهو عار في السفر والحرم المطر عام في السفر والحرم. اما البرد والريح لديه غطر هذا قصد السفر برد وريح شديدة - [00:56:40](#)

هذا برضو ريحا شديدة يكون هذا في السفر خاص اللهم الا يكون الفضل لا يحتمل في الحظر لا يتحمل خارج عن العادة خارج عن العادة وهذا عقد. نعم. نعم سبق الكلام في هذا - [00:56:58](#)

وانه يقول صلوا في الرحال ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يقول بعد قوله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح يقول صلوا في اللحاء صلوا في الرحال او صلوا في بيوتكم صلوا بيوتكم - [00:57:19](#)

في الحالة الثانية ان يقولها بدأ حي ارض السلام اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال صلوا لا احيي على الصلاة صلوا في الرحاب صلوا في الرحي صلوا في الرحاب - [00:57:33](#)

كما جاء عن ابن عباس كما سيأتي لو قال لمؤذنه الاسئلة المطرة هنا قلت احيي على الصلاة اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقول حي على الصلاة. ولكن صلوا في بيوتكم - [00:57:44](#)

الحالة الثالثة ان يقولها بعد كمال الاذان بكمل الاذان على حاله ثم فصلوا في الرحي صلوا في اللحي كل هذا جاء هو الاكبر لكنه يكمل الاذان ثم قل صلوا في الرحال - [00:57:55](#)

نعم. الذي يبيل الثياب ويكون في مشقة يكون في مشقة على الناس العبرة بالمشقة وهذا يختلف باختلاف الاحوال واختلاف الامكنة والازمنة في القرية التي في القرى او في الهجر التي فيها بياطين مجرد ما يأتي مطر - [00:58:06](#)

يشق على الناس كما قال ابن عباس الطين الى ركبكم وفي بعض الامثلة مثل الان في مجتمعاتنا الان الشوارع مزفلتة ركبت معهم سيارات قد يكون هناك تصريف للسيول يأتي مطر ولا ولا يضر ولا يشق على الناس - [00:58:28](#)

فهذا لا ينبغي ان يجمع الا اذا كان هناك تشقق واضح تختلف هذا اختلاف الاحوال والامثلة. نعم. نعم حتى صلاة الجمعة حتى حتى صلاة الجمعة نعم مو كذا شوف صفحة سبعة وتسعين - [00:58:45](#)

فيها هذا في الحديث في هذا سبعة وتسعين اقرأ الحديث حديث ابن عباس الحارثي قال حديث في صفحة سبعة وتسعين حدثنا مسدد الكلام في الاذان لا لا ايه في الحديث حديث - [00:59:01](#)

الدفاع مسدد نعم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيايدي وعاصم الاحول عن عبدالله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامر ان ينادي الصلاة في - [00:59:16](#)

قال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمنا نعم. وهذا وقع من ابن عباس في يوم جمعة فدل على ان المطر عذر في التخلف عن الجمعة هو الجماعة. قول الصلاة في الرحال في يوم المطر - [00:59:36](#)

عذر في التخلف عن الجمعة هو الجماعة حتى لو لم يقل المؤذن جالس لكن اذا قال ذلك من باب من باب البيان والايضاح حتى ولو لم يقل مؤذن الصلاة في الضحى اقعد - [00:59:54](#)

واذا وصلت الرحال يقولها اما ان يقولها بدل حي على صحيفة او يقولها بعدها او يقولها بعد الاذان كل هذا جائز كل هذه الحالات جائزة يقول ان انها عزمة يعني انها اي جمعة - [01:00:04](#)

ازمة يعني ضد الرخصة يعني امر مؤكد فالجمعة والجماعة واجب لولا العلم انها عزمة لكن المطر عذر عذرا في رخصة التخلف عن الجمعة والجماعة ومن تجشم المشقة وحضر من الناس فان بمن يصلي بهم - [01:00:21](#)

يخطب بهم الجمعة ويصلون ومن لم يحضر معلوم وكذلك في الجماعة يصلي بمن حضر وما صلى في بيته فهو معذور. نعم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود ابن ربيع الانصاري - [01:00:39](#)

ان عتبان ابن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون ظلمة والسييل وانا رجل ضرير البصر فصلي يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى - [01:00:54](#)

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فقال أين تحب أن أصلي؟ فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وهذا عثمان بن مالك اعتذر بالظلم والسييل. فيه الرخصة للاعمى في الظلم والسييل ان يصلي في بيته - [01:01:12](#)  
رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان ولم يرخص ابن ام مكتوم عبد الله ابن مكتوم قال انه اني رجل بصر شاسع الدار وليس بقائد يلائمني فهل تجد الوقت سنصلي في بيتي؟ فقال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال اجب. وفي لفظ لا ابيل لك رخصة. فلم ارخص ابني ام مكتوم. لماذا؟ لانه - [01:01:32](#)

لانه ما ذكر الا العمى فقط والعماء ليس عذر تسقط مع الجماعة قد يكون بعض العريان يدل الطريق ويذهب وحده ولو لم يكن معه احد ودل هذا على ان الجماعة واجبة على الاعمى والبصير. لكن عثمان ذكر عذر وهو المطر ومنهم مكتوم لم يذكر سوى العمى والاعمال يتبعون - [01:01:52](#)

قد يكون معه احد اولاده او احد جيرانه او يمسك بالجدار او يكون عنده اه قدرة من بعض العميان عنده قدرة في بعض العيان يكون عنده هو الذي يدل البصير هذا معروف يدل البصير في بعض - [01:02:14](#)

بعض البلد هذا معروف وجد كثير من من الاخوان من طلبة العلم العميان في مدينة الرياض سابقا كان يمسك بيدهم بصرى وهم يدلونهم رياضة يذهب ما كذا واذهب الى كذا وسيدله حتى ما لا يستطيع شئ وهو الذي يدل في الاسواق. تعرف الاسواق كلها اسواق من اولها الى اخره - [01:02:31](#)

المقصود ان العذر وحده ليس بعام لكن ولهذا ما رخص ابني الام مكتوب اما عثمان فانه ذكر انه ستكون يكون المطر والظلمة السيل في الليلة في الليلة الشافية والمطيرة فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي مكانه في بيته - [01:02:50](#)  
من باب التبرج هذا خصم النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتخذ مصلى في ليلة ليلة التي يكون فيها الظلمة والسييل الظلمة نعم لان مظنة المطر والصيف ثم شهدت نعم. لا بد هل يصلي الامام بما حضر؟ وهل يكتب يوم الجمعة في المطر - [01:03:07](#)  
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيايدي قال سمعت عبد الله ابن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي رجب فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض - [01:03:27](#)

لأنهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني. يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان اخرجكم يعني واجبة. انها الجمعة عازبة واجبة لكنها محرجة. نعم. وعن حماد نعم - [01:03:47](#)  
واجب نعم الواجب نعم المؤكد يقصد ماذا؟ الجمعة نعم وعن حماد بن عاصم عن عبد الله بن حارث عن ابن رضي الله عنهما نحوه غير انه قال تراث ان اقدمكم - [01:04:07](#)

فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم نعم هذا هذه سبب الرخصة. رخصة المشقة اللي تحصل من الطين والدحر والمطر وهذا يدل على ان بعضهم حضر وصلى به وبعضهم لم يحضر. ففي دليل على ان الامام يصلي بمن حضر ويخطب يوم الجمعة بهم ولو كانت مطر - [01:04:22](#)

لانه بعض الناس فالذي يحضر يصلي بهم ويخطبهم جمعة. والذي لا يحضر له رخص يصلي في بيته لان هذه الواقعة اللي ذكرها ابن عباس في يوم الجمعة ومن تخلف له رخصة في الامر ذهب ان يصلي في الرحال جمعة او جمعة. بشرط انه يكون عذر واضح ان في مشقة. لا يكون شئ يسير - [01:04:44](#)

نعم. ها لا جمعة يصليها اربع في بيته يصلي اربع. يصلي في بيته الجمعة يصليها اربع الجمعة لما تكون جمعة اذا تقدم خطبتان يسلم على الامام وتقدم خطبته ويصلي الجمعة - [01:05:03](#)

عمال يصلي في بيته يصلي اربع مثله المريض في البيت يصلي اربع والمرأة في بيتها تصلي اربع. المسألة مهمة من فاتته الجمعة يصلي اربع. اذا جاء وقد رفع الامام رأسه من الركوع الثاني لصلاة الجمعة يقضي اربع افعال - [01:05:17](#)  
وكذلك المرأة والمريض في البيت ومن فاتته الجمعة كلهم صلوا يصلونها ظهرا اربع ركعات نعم بشرط ان يكون وقت الظهر دخل. نعم



تبرك تبرك في المكان الذي يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم هذا من باب خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:05:33  
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فقال جاء السحابة  
فمطرت حتى سال السقف وكان من جرير النخل فاقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين -  
01:05:56

حتى رأيت اثر الطين في جبهته نعم وهذا يحيى صار ابن سلمة ابو سلمة سعيد ابن جبير سعد الخدري سأل عن ليلة القدر يقول ابو  
سلمة سألت ابا سعيد الخدري ان سأل عن ليلة القدر. فقال جاء السحابة فمطرت حتى اسال السقف. ايتقوا المسجد مسجد النبي صلى  
الله عليه وسلم - 01:06:16

الجنة كان من جريد النخل. فاقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في  
جبهته فيها النبي صلى الله عليه وسلم المطر عذر لكن بعضهم صلى في البيت وبعضهم حضر فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم  
دل على ان الامام - 01:06:38

يصلي بمن حرم بوقت المطر وقت المطر ما الذي يحضر له عذر؟ وما الحظر؟ يصلي بهم الامام جمعة او جماعة وفيه انه ان ابا  
السلطان قال رأيت الرسول يسجد في الماء والطين. حتى رأيت اثر الطين في جبهته يعني بعد الصلاة. فيه ان المصلي لا يمسح جبهته  
- 01:06:57

افتح التراب على جبهتك الا بعد الصلاة. بعض الناس يكون اذا مسح جبهته هذا من العبث. لكن اذا انتهى من الصلاة لا بأس. ولهذا سلم  
النبي واثر الطين في جبهته - 01:07:16

وكانت هذه الليلة لا تحتها عشرين من رمضان وكان النبي خطب قبل ذلك وقال عن ليلة القدر اني رأيت اني اسجد في صبيحتها بماء  
رقيب. قال ابو سعيد فسأل صارت تلك الليلة وامطرت وكان السقف من جديد دخل فخر السقف على الناس وهم يصلون حتى على  
النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:28

فصلى على الطيب والماء حتى رأيت اثر الطين في جبهته. فصارت ليلة القدر في تلك السنة على ان ليلة القدر متنقلة كانت في تلك  
العمل ليلة التاسعة والعشرين وقد تكون ليلة خمسة وعشرين ثلاثة وعشرين سبعة وعشرين تسعة وعشرين متنقلة ولهذا كانت ليلة  
القدر في - 01:07:52

تلك الصلاة ليلة احدى وعشرين لما يقال رأيت اني افسد في صبيحتها بماء وطير فبطر الناس تلك الليلة احدى وعشرين فصلى الصبح  
وانصرف من الناس واثر الطين والتراب على جبهته عليه الصلاة والسلام. فدل على انها هي ليلة القدر في تلك السنة. نعم -  
01:08:13

اذا تخلف الامام يقدم الناس ما يصلي بهم فالذي حضروا قدم ونصيب. نعم. اذا كان الانسان بصره ضعيف او يقاس على الاعمال. نعم.  
اذا كان قصره بالضعيف لا لا يفطر نعم - 01:08:32

الامامية ينبغي ينبغي الامامة الا يتسرع اذا كان في اشكال لا يتسرع حتى يغلب على الظن انه مشقة واضحة فلا بغى اليوم يتسرع  
ولا فيه مال في هذه الايام في هذه الاحوال في احوالنا الان - 01:08:58

لنا والحمد لله الشوارع واسعة مسفلتة والمشقة يعني ليست شديدة اذا كان مطر ليس ليس بشديد فلا يجمع لان الناس يذهبون  
ويأخذون اعمالهم ويذهبون الى البقالات ويذهبوا فلا يجلسون في بيوتهم اما اذا كان مطر واضح ومشقة واضحة - 01:09:18  
بالرخصة اختتم بالرخصة نعم هل يبين لك الصلاة في كل حال اذا كانت محظرة؟ نعم؟ هل يلتزم باللفظ والوقت له ان ان يقول

الصلاة في الرحى كما صبر بعد الحياء قال بدلا من الحيوانات من الحياليتين او بعدهما او في اخر الاذان - 01:09:41  
واذا لم يقل شيئا يرخسه حتى ولو لا اذا كانت المطر شديد والعذر واضح فهي رخصة حتى ولو لم يقل حتى تسلف للحي. نعم ها؟  
لكن ما الحظر الحضر تكون في حقه ما هي بواجبة سنة يصلي بهم الامام الحظر نعم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن  
سيرين قال - 01:10:01

سمعت انس رضي الله عنه يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصانع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعا الى منزله. وهذا وهو عثمان ابن مالك هو الرجل الظحك. وكان قال لا استطيع الصلاة معك. ذكر علة تخلفه عن الجماعة - [01:10:27](#)

في المسجد وان الظلم والسيل يلزم من من هذه المواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة في جماعة يصلي بمن بقي نعم فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعا الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين - [01:10:47](#) فقال رجل من ال الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها الا يومئذ وكان ذلك ضحى فأندع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر - [01:11:09](#)

دعاه لي يصلي في مكان في مكان في بيته يتخذ المصلى فلما دخل النبي وابو بكر قال اين المكان الذي تحب ان يصلي قال في هذا المكان فنضح الحصيف وصلى عليه ركعتين صلى خلفه عثمان وابو بكر - [01:11:23](#) فدل على جواز صلاة الجماعة النافلة احيانا اذا لم يتخذ عادة فالذي يصلى به الضحى جماعة اذا زار الانسان كان عنده بعض الظيوف زاروه ليلا واحبوا ان يصلوا جماعة في بعض الاحيان او زار الضحى فلاح - [01:11:39](#)

انما ممنوعا ان يكون باستمرار باستمرار يوميا يصلي الجماعة لا هذا ممنوع ما هو مشروع لا يشرع الا في صلاة الجماعة في الفريضة وصلاة العيدين والجمعة والاستسقاء والكسوف سواء في التراويح في رمضان هذا تسع اما ما عدا ذلك اذا صلى بعض الاحيان جماعة من غير - [01:11:55](#)

ان يتخذ عادة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما دعاه عثمان صلى بهم جماعة في ذي العادة والصلاة على القصيد على السجادة وعلى الفرش كان النبي يصلي على الحصير - [01:12:17](#)

في قصة انس قال لما زار النبي انس صلى بهم وصارت امه خلفهم وخصوصا السؤال وراءه انا واليتيم وراءه والعزير خلفاء صلوا جماعة لما زارهم النبي عليه الصلاة والسلام وقال صلى على حصيل لنا قد اسود من طول ما لبس. من كل ما جلس عليه - [01:12:30](#) دل على ان الجلوس يسمى لبس يصلي على الحصير يصلي على التراب يصلي على السجادة كيفما اتفق ولا يتكلم سرق المكان مفروش صلى عليه. صلى على التراب وهذا ضحى وفيه دليل على ان وهذا دليل على الذي صلى ضحى. قال انس - [01:12:53](#) لما سئل فكان النبي يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها الا يومئذ الضحيا والفاظ انه صلاها كما ثبت عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي يصلي الضحى اربعة ليزيد ما شاء الله - [01:13:14](#)

وجعل عائشة ايضا انها كانت ما صلى النبي الضحى فيكون على نفسه. اخوة انه كان يصلي الضحى اربعا ويجد ما شاء الله. وصلى يوم الفتح ثمان ركعات عليه الصلاة والسلام. واوصى ابا بكر ابا هريرة و ابا الدرداء بالمحافظة على - [01:13:29](#) صلاة الضحى وكان النبي يقول لا يجابوب عليها لان لا يشق على ابو بكر والسنة تثبت في القول وبالفعل والتقدير. وهي ثابتة في الفعل وقوله اوصى ابو الدرداء واوصى ابا هريرة بثلاثة. ايام كل شهر - [01:13:43](#)

وصلاة الضحى واليسرى قبل ان ينام. فثبت بذلك وصلى يوم الفتح اربع ركعات. وصلى بانسه. وامه وصلى بعثمان ضحاه وصلى له ثمان ركعات لكن لا يداوم لان لا شق عليه - [01:13:58](#)

والسنة تفوت بالقول وبالفعل وبالتأخير اذا حصل واحد من هذا حث على صلاة الظهر حتى ولو لم يفعل عليه الصلاة نعم كيف يجمع بين عدم مداولة النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة الضحى ايه والنبي صلى الله عليه وسلم اذا فعل عبادة هذا لا داوم عليه -

[01:14:14](#)

في الغالب وقد لا يداوم لان لا يشق على امته نعم نعم نعم باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة. وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء بما يبدأ بالعشاء؟ وقال ابو الدرداء من فقه المراء - [01:14:34](#)

اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:57](#)

انه قال اذا وضع العشاء واقامت الصلاة فابدأوا بالعشاء. حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيم عن على انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدأوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا - [01:15:13](#) تعجلوا عن عشائكم نافقه فابدأوا به اذا قدم العشاء فابدأوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب بدليل على على انه كانت عادة اهل المدينة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انهم يتعشون قبل المغرب. يعني يتعشون بعد العصر. وربما اخروا العشاء الى بعد المغرب -

[01:15:33](#)

وهكذا حال الناس هنا قبل سنين قبل ان تفتح الدنيا على الناس توجد الوظائف ذمة الناس اكثرهم فلايف يتعشون او بعد المغرب وغدا يكف الضحى وليس هناك ليس هناك الا اثنتين - [01:15:52](#)

وكانوا بعد العشاء ينامون كان كما كان النبي الصحابة كان اذا صلى العشا مثلنا الان وهذا هو العشاء الصحيح العشاء الصحي يقول الاطباء يكون بعد العصر او بعد المغرب اما العشاء نصف الليل مثل ما يفعله الناس الان هذا ليس عشاء - [01:16:13](#) يتعشى ثم ينام لكن الناس اضطروا الى هذا من اجل الاعمال ومن اجل اتساع البلد النادي المشقة ترى ما سقط عليهم الان صارت البلد مترامية الاطراف ولا يستطيع الناس ان يعفو ولهم اعمال - [01:16:32](#)

لا يأتون الا متأخرين بعد العشاء والمقصود انه اذا قدم العشاء او الغداء او اي طعام. سواء المغرب او العصر الان وغرب العصر الان. اذا قدم العشاء او غدا قبل صلاة العصر - [01:16:47](#)

تبدأ بالعشرة نعم حدثنا عبيد باسما عيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع شاه احدكم واقامت الصلاة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه. وكان ابن عمر يوضع له الطعام -

[01:17:00](#)

وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ. وانه ليسمع قراءة الامام. يعني حتى لا يتشوش. يأخذ نهمته ولو صلى لانه صلى الطعام يكون ذهنه مشوش تكون صلاته مكروهة نعم وقال زهير رواه ابن عثمان - [01:17:21](#)

عم موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجز حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة رواه ابراهيم ابن منذر عن وهب ابن عثمان ووهب مديني نعم - [01:17:41](#) حتى يقضي حاجته ان تسكن نفسه ويقبل على صلاته وقلبه فارغ. وهكذا لو كان يدافع بولا او غائطا او ريحا فانه يبدأ بها استخرج من البول والغائط والريح حتى لا تشوب يتشوش ثم بعد ذلك يصلي - [01:18:01](#)

وهذه الاحاديث تدل على انه اذا حضر الطعام واقامت الصلاة او حضرت فانه يبدأ بالطعام قدم هذا الطعام قبل صلاة العصر وقبل صلاة البارح وقبل صلاة العشاء حتى يقبل على الصلاة وقلبه فايق سواء كان غداء او عشاء او غيره - [01:18:19](#) والمهم ان اي طعام اي قرآن يقدر يبدأ به قبل الصلاة لقوله في الحديث اذا كان احدكم على الطاعة لكن لا ينبغي للانسان ان يعتمد تقديم الطعام بعد الاذان. اذا اذا اسلم على الاذان قال له هات هات السترة - [01:18:37](#)

هات السفرة تعتمد ترك الجماعة لكن لو قدم له صدقة او من دون طلب وهو ونفسه - [01:18:55](#)